رجال الدرك . وهاجمت بعض هذه القوات ثكنة قلعة راشيا من اتجاهات عدة بلا نجاح . وصباح ٥/٤ حاولت من جديد القصف المدفعي المركز فحلقت طائرة لاستكشاف مواقع النار في بقعة عمل راشيا فاطلقت عليها النيران من اسلحة مضادة للجويات مما اضطرها الى القصف » وكان هذا البلاغ قد صدر قبل تجدد الاشتباكات مساء . وعن دخول قوات من سوريا نقلت « رويتر » من دمشق (٥/٤) تصريحا للسيد سامي عطاري ، من قيادة منظمة الصاعقة ، نفى فيه ان تكون قد دخلت الى لبنان اية عناصر من قوات الصاعقة ، كما نقلت تصريحا لناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق قال فيه انه لم تجتز الحدود السورية الى لبنان أية قوة من جيش التحرير الفلسطيني . وقد ذكرت « العمل » ان لجنة مشتركة من الجيش والفدائيين توجهت الى منطقة الاشتباكات لتطويق المسألة وكانت هذه اللجنة قد ذهبت الى مناطق اخرى جرت فيها اشتباكات مماثلة . وقد أعلن السيد فؤاد غصن ، وزير الدفاع اللبناني ، في السناعة العاشرة ليلا ان حوادث حاصبيا انتهت منذ اكثر من ساعة وتوجهت الى المنطقة لجنة مشتركة لتصفية الاجواء .

على صعيد **المساعي العربية** : ذكرت « المحرر » ان الفريق حافظ الاسد ، الرئيس السوري ، اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس فرنجية وقد أعرب الفريق الاسد عن امله في ان يعالج الرئيس فرنجية الازمة بحكمة مع محافظته على سيادة لبنان ومصالح المقاومة . وذكرت « النهار » ان الاسد قال للرئيس فرنجية « ان الذين دخلوا لبنان من سوريا سينسحبون في الليل » . واستقبل الرئيس فرنجية السيد محمد يزيد ، السفير الجزائري في بيروت ، الذي ادلى بعد المقابلة بتصريح قال فيه انه سلم الرئيس فرنجية رسالة خطية من الرئيس هواري بومدين واضاف « ان الجزائر تعرض مساعيها لتقوية العلاقات الاخوية بين البلدين ، وهي تؤكد رأيها بضرورة سلامة لبنان واوضاعه والمحافظة على سلامة المقاومة ». وقد توجه السفير الجزائري بعد ذلك للاجتماع مع الاخ ابو عمار . كما استقبل الرئيس فرنجية السيد أحمد بن سوده ، سفير المغرب ، الذي ادلى بعد المقابلة بتصريح قال فيه : « اثر وقوع الاحداث المؤلمة ، اتصل الملك الحسن الثاني يوم امس بالرئيس سليمان فرنجية وبالسيد ياسر عرفات وأعرب لهما عن عميق اسفه وألمه للحوادث التي وقعت كما اعرب عن تمنياته الملحة بوقف اطلاق النار فورا بين الاخوة بما يخدم مصلحة السيادة اللبنانية والثورة الفلسطينية . واستمرارا لمساعي الملك الحسن التوفيقية قمت بزيارة الرئيس فرنجية كما سبق لي ان اتصلت بالرئيس امين الحافظ وبالسيد ياسر عرفات » واعلن السفير المغربي انه ينتظر وصول الداي ولد سيدي بابا ، مدير عام الديوان الملكي المغربي ، مبعوثا من الملك الحسن الى بيروت . وقد وصل المبعوث المغربي ليلا وصرح بان الملك الحسن « يعتقد ان من مصلحة العالم العربي والقضية الفلسطينية ان يبقى لبنان كما كان دائما البلد العربي الذي يمكنه ان يقوم بدوره في كرم الضيافة ومساندة المضطهدين ، وانه على يقين بأن مساندة الاخوة الفلسطينيين ودعم جهادهم لا يتعارضان مع مستلزمات سيادة أي بلد عربي » . كما استقبل الرئيس فرنجية السيد عبد الخالق السامرائي مبعوث الرئيس العراقي احمد حسن البكر . وقد صرح السامرائي بعد مغادرته القصر بان اللقاء مع المسؤولين اللبنانيين كان فرصة نافعة لتبادل وجهات النظر حول الازمة بين القوات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وسئل اذا كان يحمل اقتراحات معينة فقال : لا أحمل شيئا مسبقا بل جئت للاطلاع على وجهة نظر الطرفين للسعي ما أمكن لتقريب وجهات النظر . وذكرت « المحرر » ان السيد السامرائي اجتمع ليلا مع بعض قادة المقاومة واستعرض معهم مسلسل الاحداث الدامية الذي تعرضت له حركة المقاومة واكد لهم مساندة العراق شعبا وحكومة لحركة المقاومة ودعا الى مزيد من التلاحم بين فصائل الثورة الفلسطينية . وقد وصل بيروت ليلا السيد محمود رياض ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، وصرح لدى وصوله « بأن وراء هذه الاحداث أيدي اجنبية لان هذه الايدي لها مصلحة في قيام نزاع بين القوى الفلسطينية والسلطات في لبنان » . وذكرت « النهار » ان المملكة العربية السعودية بذلت مسعى لمعالجة الازمة والتوفيق بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وقد تولى الوساطة السفير السعودي في بيروت الذي اجتمع لهذه الغاية مع بعض قادة المقاومة . كما ذكرت « الحياة » ان سفير الكويت في لبنان قام في هذا الصدد باتصالات مع السلطات اللبنانية وقادة المقاومة كذلك وصل بيروت وفد من مجلس